

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 515

(سل ا ربك من فضله % اذا عرضت حاجة مقلقه) .

(ولا تقصد الترك في حاجة % فاعينهم أعين ضيقه) .

قال الصفدى وهما مأخوذان من قولى .

(أترك هوى الاتراك ان رمت ان % لا تبتلئ فيهم بهم وضير) .

(ولا ترج الجود من وصلهم % ما ضاقت الاعين فيهم لخير) .

ومن شعر صاحب الترجمة .

(قيل لى تبذل الذهب % بتولى قضا حلب) .

(قلت هم يحرقوننى % وأنا أشتري الحطب) .

ومنه أخذ ابن عشاير .

(قيل برطل على القضا % ترغم الحسد العدى) .

(قلت هم يذبحوننى % وأنا اشخذ المدى) .

ومن شعر صاحب الترجمة .

(انى تركت عقودهم وفسوخهم % وفروضهم والحكم بين اثنين) .

(ولزمت بيتى قانعا ومطالعا % كتب العلوم وذاك زين الدين) .

351 عيسى بن عثمان بن عيسى الغزى شرف الدين الشافعي .

ولد قبل الاربعين وسبعمئة وقدم دمشق فاخذ عن علمائها ولازم تاج الدين السبكي ودرس

بالجامع الاموى وأفتى وصنف فمن مصنفاته شرح المنهاج الشرح الكبير والمتوسط والصغير

واختصر الروضة مع زيادات واختصر مهمات الاسنوى وله كتاب في آداب القضاء ولخص زيادات

الكفاية على الرافعى في مجلدين مات في شهر رمضان سنة 799 تسع وتسعين وسبعمئة